[259] في شهر رمضان لم يوجر على صيامه، وعن سعيد بن جبير، عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدى ا ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول: إلهي ليس هذا كتابي فاني لا أرى فيها طاعتي، فيقال له: إن ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتياب الناس، ثم ثؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول: إلهي ما هذا كتابي، فاني ما عملت هذه الطاعات، فيقال لان فلانا اغتابك فدفعت حسناته إليك. وقال عليه السلام: كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة فانها إدام كلاب النار، وقال عليه السلام: ما عمر مجلس بالغيبة إلا خرب من الدين فنزهوا أسماعكم من استماع الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان في الاثم، و قال عليه السلام: إياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا، قالوا: وكيف الغيبة أشد من الزنا ؟ قال: لان الرجل يزني ثم يتوب فتاب ا عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه، وقال عليه السلام: عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب و قال عليه السلام من روى على أخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته وقفه ا في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار (1). 54 - ختص: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلا عند الحسن ابنه عليه السلام فقال: يا بني نزه سمعك عن مثل هذا فانه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك، وقال رسول ا صلى ا عليه واله: يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه لا تذموا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فانه من تتبع عوراتهم تتبع ا عورته ففضحه في بيته (2). 55 - ختص: عن الباقر عليه السلام قال: وجدنا في كتب على عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه واله قال على المنبر: وا الذي لا إله إلا هو ما اعط ؟ مؤمن قط خير الدنيا والاخرة إلا بحسن ظنه با عزوجل والكف عن اغتياب المؤمنين، وا الذي لا إله إلا هو لا يعذب ا عزوجل مؤمنا بعذاب بعد التوبة والاستغفار له إلا

_____ (1) جامع الاخبار: 171. (2) الاختصاص ص 225.